

طَاوُوسُ السَّرُورِيَّةِ

صفحات من سيرة ومسيرة فرُّكوس السَّرِيَّةِ
ولمحات عن خُدَعَتِهِ وَأَحْلَامِهِ التَّدْمِيْرِيَّةِ
- (فَوَائِدُ وَعَبْرٌ) -

الحلقة الثالثة (03)

جمعه ورتبه
أبو خليل عبد الرحمن الجزائري

الفصل الأول

المَبْحَثُ الثَّانِي

أَقْوَى الْحَصُونِ

الَّتِي يَتَسْتَرُ خَلْفَهَا فِرْكَوسٌ عَنِ الْعِيُونِ

تَوَعُّلُ الْإِخْوَانِ فِي الْجَزَائِرِ

وَالثَّابِتُ أَنَّ تَنْظِيمَ «الْإِخْوَانِ الْمُسْلِمِينَ» فِي الْجَزَائِرِ لَمْ يَتَحَرَّكَ بِصِفَةِ فِعْلِيَّةٍ ، إِلَّا بَعْدَ إِطْلَاقِ سَرَاحِ (مَحْفُوظِ نَحْتَاخِ وَمُحَمَّدِ بُوْسْلِيمَانِي) فِي : (1980م)⁽¹⁾ ، فَاسْتَقَدَمَهُمَا - آنَدَاكَ - وَزِيرُ الشُّؤُونِ الدِّيْنِيَّةِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ شَيْبَانُ ... وَكَلَّفَهُمَا بِالْقِيَامِ بِجَوْلَاتٍ تَفْتِيشِيَّةٍ فِي مَسَاجِدِ الْجَزَائِرِ ، وَتَقْدِيمِ النَّصَائِحِ؛ لِتَطْوِيرِ الْخُطْبِ وَالدُّرُوسِ الْمَسْجِدِيَّةِ ، هَذَا الْعَمَلُ أَثَارَ حَفِيظَةَ مَسْئُولِ جِهَازِ الْمُخَابِرَاتِ⁽²⁾ .

أَمَّا عَنِ فِرْكُوسِ فَإِنَّهُ كَانَ لَا يَزَالُ طَالِبًا " فِي (الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ) بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ ، ثُمَّ عَادَ مِنْهَا ، وَاسْتَقَرَّ بِالْجَزَائِرِ فِي سَنَةِ : (1982م)⁽³⁾ ، مُتَزَامًا مَعَ الْبَيَانِ ، الَّذِي وَقَّعَهُ عَبْدُ اللَّطِيفِ سُلْطَانِي وَأَحْمَدُ سَحْنُونُ وَعَبَّاسُ مَدْنِي - رَحِمَهُمُ اللَّهُ - ، ثُمَّ وُزَّعَ الْبَيَانُ ، بِمَسْجِدِ الْجَامِعَةِ⁽⁴⁾ الْمَرْكَزِيَّةِ ، بِمُنَاسَبَةِ التَّجْمُعِ الْحَاشِدِ لِأَبْنَاءِ الْحَرَكَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، وَكَانَ أَنَّ سُجْنَ الْكَثِيرِ مِنَ الدُّعَاةِ ، وَوُضِعَ سَحْنُونُ⁽⁵⁾ ، وَسُلْطَانِي تَحْتَ «الْإِقَامَةِ الْجَبْرِيَّةِ»⁽⁶⁾ .

⁽¹⁾ (الإخوان المسلمون في الجزائر .. ومحاولة العودة للمشهد السياسي) باهر عبد العظيم .

⁽²⁾ (في ذكرى الشيخ عبد الرحمن شيبان محطات مضيئة في حياة مجيدة) بقلم: عبد الحميد عبدوس .

⁽³⁾ موقع محمد فركوس .

⁽⁴⁾ (مذكرات الشيخ عبد اللطيف سلطاني ص 54 حسب ترقيم (البي دي آف)).

⁽⁵⁾ (ترجمة العلامة أحمد سحنون الجزائري- روح سارة) موقع جمعية العلماء المسلمين .

⁽⁶⁾ (مذكرات الشيخ عبد اللطيف سلطاني ص 60 حسب ترقيم (البي دي آف)) .

وَعَلَىٰ إِثْرِ هَذِهِ النَّازِلَةِ تَمَرَّدَ مُصْطَفَىٰ بُو يَعْلِي⁽⁷⁾ ، وَقَدْ شَهِدَ **الرَّمْضَانِيُّ** عَلَىٰ أَنَّ "أَزْهَىٰ
 أَيَّامِ الدَّعْوَةِ هِيَ السَّنَوَاتُ الْخَمْسُ ، الَّتِي تَلَتْ هَذِهِ النَّازِلَةَ"⁽⁸⁾ ، أَي : اِمْتَدَّتْ - تَقْرِيْبًا -
 مِنْ سَنَةِ : (1982م) ، إِلَى سَنَةِ مَقْتَلِ بُو يَعْلِي : (1887م) ، وَكَانَتْ هَذِهِ الْمَرْحَلَةُ - عَلَى
 وَصْفِ الرَّمْضَانِيِّ - "أَكْثَرَ الْأَزْمَنَةِ نَشْرًا لِلْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ مُنْذُ الْاِسْتِثْقَالِ ... قَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ
 ثَلَاثُ فِئَاتٍ هِيَ : (01) السَّلْفِيَّةُ : ... خَاصَّةً مِنْ قِبَلِ بَعْضِ خَزِيْمِي الْجَامِعَةِ الْاِسْلَامِيَّةِ
 بِالْمَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ ... ، وَأَعْظَمُ مِنْ هَذَا كُلِّهِ أَنَّ اَلدِّيَارَ الْجَزَائِرِيَّةَ حَظِيَتْ بِعِنَايَةِ أَكْبَرِ مُحَدِّثِي
 هَذَا الْعَصْرِ ، أَلَا وَهُوَ «السَّيِّخُ مُحَمَّدُ نَاصِرُ الدِّينِ الْاَلْبَانِيُّ» - رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - ... ، وَلَا
 وُجُودَ لِهَذِهِ الْجَبْهَةِ [اَلْاِسْلَامِيَّةِ لِلْاِنْقَاذِ] يَوْمَئِذٍ ، بَلْ كَانَ «عَلِيُّ بْنُ حَاجٍ» فِي السِّجْنِ
 الْاَوَّلِ نَسِيًّا مَنْسِيًّا⁽⁹⁾ .

وَكَذَلِكَ كَانَ فَرْكُوسُ فِي سِجْنِ «التَّهْمِيْشِ» مُهَمَّشًا تَهْمِيْشًا ؛ لِأَنَّ الرَّمْضَانِيَّ - أَصْلَحَهُ
 اللهُ - بَيَّضَ كِتَابَهُ «مَدَارِكُ النَّظَرِ» بَعْدَ عَوْدَةِ فَرْكُوسِ بِأَكْثَرِ مِنْ عَشْرِ سِنِينَ ، وَوَصَفَ
 - وَلَوْ بِاخْتِصَارٍ شَدِيدٍ - حَالَ "الدَّعْوَةِ السَّلْفِيَّةِ" فِي الْجَزَائِرِ ، مِنْ مَطْلَعِ الْاِسْتِثْقَالِ ، إِلَى
 مَطْلَعِ الْعَشْرِيَّةِ السُّوْدَاءِ ، وَكَمْ تَعَرَّضَ لِطِيْشِ عَلِيِّ بْنِ حَاجٍ !؟

(7) (سنوات الشادلي بن جديد الحلقة 07 - بو يعلى يتمرد 1 -) احميدة العياشي .

(8) (مدارك النظر ص 119) عبد المالك رمضاني الجزائري - أصلحه الله .. (الطبعة 08)

(9) (مدارك النظر ص 120) عبد المالك رمضاني الجزائري - أصلحه الله .. (الطبعة 08)

أَمَّا عَنِ فَرْكُوسٍ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكَورًا ، أَوْ كَانَ **مُهَمِّسًا** مَنكُورًا ، أَوْ هَمَّشَ نَفْسَهُ تَهْمِيشًا مَشْكَورًا ، لِأَنَّ الدَّعْوَةَ إِلَى الْحَقِّ ، وَالتَّحْذِيرَ مِمَّا يُخَالِفُهُ ، يُورَثُ نَفْرَةً وَبُغْضَ الْمُخَالِفِينَ ، فَمتَى عَلِمَ ظُهُورُ فَرْكُوسٍ فِي مُحَارَبَةٍ هَؤُلَاءِ !؟

وَمَنْ شَهِدَ لِفَرْكُوسٍ بِأَنَّهُ خَدَمَ الدَّعْوَةَ السَّلْفِيَّةَ فَبَيَّنْنَا التَّارِيخُ ، أَمَّا الْحَبْرُ الْمُجَمَّلُ ، أَوْ الوَصْفُ الْمُقْتَضِبُ الْمُحْتَمَلُ ، فَإِنَّهُ لَا يَتَعَدَّى الظَّاهِرَ⁽¹⁰⁾ ، وَهَذِهِ **أَخْطَرُ قَضِيَّةٍ يُدَلِّسُ بِهَا (السُّرُورِيَّةُ) عَلَى النَّاسِ ، فَإِنَّ مَنَاجِمَهُمْ - فِي الظَّاهِرِ - اتِّبَاعُ السَّلَفِ الصَّالِحِ ، لَكِنَّهُمْ فِي الْحَقِيقَةِ مَنَهَجٌ حَرَكِيٌّ قُطْبِيٌّ ، يَمْشِي عَلَى طَرِيقَةٍ مُضَادِمَةِ الْحُكَّامِ وَانْتِقَادِهِمْ ، وَتَكْفِيرِهِمْ فِي مَوَاضِعٍ**⁽¹¹⁾ .

وَلَا يُوجَدُ شَخْصٌ خَدَمَ السُّرُورِيَّةَ مِثْلُ فَرْكُوسٍ ؛ قَعَدَ وَنَظَرَ لَهُمْ ، وَأَخْرَجَهُمْ لِلْوُجُودِ ... فَالرَّجُلُ خَطِيرٌ ، وَشَرُّهُ مُسْتَطِيرٌ⁽¹²⁾ ، وَلَكِنَّهُمْ يَمَكُرُونَ ، وَيَمَكُرُ اللَّهُ ، وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ فَأَهْلُ السُّنَّةِ مَهْمَا اُنْدَسَ بَيْنَهُمْ مُنْدَسٌ ، وَمَهْمَا تَزَيَّأَ بَزِيَّهُمْ مَّاكِرٌ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ سَوْفَ يَهْتِكُ سِتْرَهُ ، وَيَفْضَحُ أَمْرَهُ⁽¹³⁾ .

وَإِنَّ فَرْكُوسًا لَمْ تَظْهَرْ مِنْهُ **الرِّيْبَةُ** ظُهُورًا ، إِلَّا مَعَ فِتْنَتِهِ الْجَارِيَّةِ ، لَكِنَّ كَيْفَ اسْتَطَاعَ

⁽¹⁰⁾ مِنْ مِثْلِ مَا أَجْمَلَهُ الشَّيْخُ الْأَزْهَرِيُّ فِي (تَارِيخِ الدَّعْوَةِ السَّلْفِيَّةِ فِي الْجَزَائِرِ - مَفْرَغٌ -) مِنْتِدِيَّاتِ الْإِبَانَةِ ، فَإِنَّ وَصْفَهُ جَاءَ بِاعْتِبَارِ الظَّاهِرِ ، وَباعتِبَارِ أَنَّهُ كَانَ - فِي نَظَرِهِ - يَخْدُمُ الْعِلْمَ مِنْ أَصُولِ وَفَقِهِ ، وَإِلَّا فَرَدُودِ فَرْكُوسٍ عَلَى أَهْلِ الْأَهْوَاءِ عَزِيزَةً جَدًّا ، تَفْسِرُهَا ظُرُوفُهَا .

⁽¹¹⁾ مَقْطَعُ يُوْتِيُوبِ (مَاهُو الْفَرْقُ بَيْنَ فِرْقَةِ الْقَطْبِيَّةِ وَالسُّرُورِيَّةِ ؟ يَجِيبُ فُضَيْلَةُ الشَّيْخِ أ. د. مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ بَازْمُولِ)

⁽¹²⁾ كَلَامٌ مَنْقُولٌ عَنِ الشَّيْخِ جَمْعَةَ (مَجْلِسُ عَيْنِ الْبُنْيَانِ - يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ 08 شَعْبَانَ 1444 هـ).

⁽¹³⁾ (تَصْنِيفُ النَّاسِ ... ص 24) عَبْدِ السَّلَامِ الْبَرْجَسِ (ت: 1425 هـ)

أَنْ يَتَخَفَى **أَرْبَعِينَ سَنَةً**؟! لِأَنَّ " مِنْ أَصُولِ السُّرُورِيَّةِ : أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ التَّقِيَّةَ ؛ لِإِخْفَاءِ مَا يَعْتَقِدُونَ ، حَتَّى مُدَّةِ عِشْرِينَ سَنَةً ، وَلَا يَتَقَطَّنُ إِلَيْهِمْ ⁽¹⁴⁾ ، وَإِنَّ الْفَرْكُوسَ لَيُنْتَهِنُ فَنَّ النَّسْتَرِ وَالنَّصْنَعِ وَالْخِدَاعِ ، وَيُجِيدُ كَيْفَ يَهْمَشُ الصُّدَاعَ ، وَيُذْرِكُ مِنْ أَيْنَ يَحْتَوِي الصِّرَاعَ ، وَيَمِيعُ النَّزَاعَ .

وَلِإِنَّ الشِّرَاكَ قَدْ مِنْ أَدِيمِهِ ⁽¹⁵⁾ ، فَقَدْ قَالَ الرَّمَضَانِيُّ عَنِ الثَّوْرِيِّ عَلِيٍّ بَلْحَاجٍ : "الْتَكْمُ وَالِإِتْبَاطُ ، الَّذِي يَلْتَزِمُهُ لِنُّ حَاجٍ مَعَ السَّلَفِيِّينَ أَمْرٌ عَرَفْتُهُ عَنْهُ كُلَّ هَذِهِ الْمُدَّةِ ، الَّتِي كُنْتُ وَإِخْوَانِي نَلْقَاهُ فِيهَا؛ بَلْ لَا أَكَادُ أَعْرِفُ عَنْهُ كُلَّمَا نَاقَشْتُهُ - عَلَى كَثْرَةِ مَا صَيَّغْتُ مِنْ وَقْتٍ فِي عِتَابِي لَهُ - مُعَارَضَةً قَطُّ ، إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً - فِيمَا أَذْكَرُ - صَرَّحَ بِالْمُخَالَفَةِ ، بَعْدَ اسْتِفْرَازٍ طَوِيلٍ ... إِنَّ ابْنَ حَاجٍ «أَخَذَ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ يَكْتُمَ الشَّقَاقِ ، وَيَتَّظَاهَرَ بِالْوِفَاقِ ؛ تَعْجِيلًا لِلْفِرَاقِ ، وَأَصْدَقَ وَصْفٍ يَلِيْقُ بِهِ أَنَّهُ وَسْوَاسٌ إِذَا خَلَا بِجَمَاعَتِهِ ... ، حَنَاسٌ إِذَا حَضَرَ مَجَالِسَ السَّلَفِيِّينَ !! وَهُوَ يَعْرِفُ حَقَّ الْمَعْرِفَةِ أَنَّهُ مُجَانِبٌ لِهَدْيِ السَّلَفِ ... وَأَنَّ الَّذِي دَفَعَهُ إِلَى مَا هُوَ فِيهِ ، إِنَّمَا هُوَ رُدُودٌ فِعْلٍ نَفْسِيَّةٍ» ، وَلَقَدْ صَدَقَ مَنْ قَالَ : (نَحْنُ فِي زَمَنِ يَصْدُقُ عَلَيْهِ وَصْفُ الْقَائِلِ : لَئِنْ كَانَتْ آفَةُ الْمُلُوكِ سُوءَ السَّيْرِ ، فَإِنَّ آفَةَ الدُّعَاةِ حُبُّ السَّرِيَّةِ) "أهـ" ⁽¹⁶⁾ .

⁽¹⁴⁾ نقل عن الشيخ محمد تشلاي (مجلس عناية) انظر فيس بوك (محمد درقاوي) في 2022/10/04 م .

⁽¹⁵⁾ مثلٌ يُضْرَبُ لِلشَّيْئَيْنِ بَيْنَهُمَا قُرْبٌ وَشَبَهَةٌ (مجمع الأمثال 40/1) أبو الفضل الميداني (المتوفى: 518هـ)

⁽¹⁶⁾ (مدارك النظر ص 161 - في الهامش -) عبد المالك رمضاني الجزائري - أصلحه الله - (الطبعة الثامنة)

وَأَعْلَى «التَّهْمِيشِ» مِنْ أَقْوَى مَا يَتَسَتَّرُ بِهِ فَرْكُوسٌ عَنْ عُيُونِ الثَّقَادِ، وَمُلَا حَقَّةَ أَضْوَاءِ
 وَسَائِلِ التَّوَاصِلِ وَالْإِعْلَامِ، وَالتَّهْمِيشُ - لُغَةً - لَفْظٌ سُوءٌ اسْتِعْمَلَهُ بِمَعْنَى: جَعَلَ الشَّيْءَ
 هَامِشِيًّا، أَيْ: قَلِيلَ الْأَهْمِيَّةِ⁽¹⁷⁾، وَتَأْنُويًّا، مِثَالُ: فُلَانٌ يَعِيشُ عَلَى الْهَامِيشِ: مُنْفَرِدٌ غَيْرُ
 مُنْدَمِجٍ - مُهْمَلٌ - مُنْعَزِلٌ⁽¹⁸⁾، وَلَمْ يَخْرُجْ عَنْ هَذَا الْمَعْنَى عُرْفُ الْعُلَمَاءِ، وَمِمَّنْ اسْتَعْمَلَهُ
 الشَّيْخُ رَيْعٌ⁽¹⁹⁾، وَاللُّغَوِيُّ بَكْرٌ أَبُو زَيْدٍ⁽²⁰⁾، وَأَقْرَبُهُ الشَّيْخُ الْجَابِرِيُّ⁽²¹⁾ - رَحِمَهُمَا اللَّهُ - .
 أَمَّا اضْطِلَاحًا: فَلَا مُشَاحَّةَ فِي الْعِبَارَةِ بَعْدَ مَعْرِفَةِ الْمَعْنَى⁽²²⁾، وَلَمْ تَتَضَمَّنْ مَفْسَدَةً⁽²³⁾
 وَالتَّهْمِيشُ - عِنْدَ فَرْكُوسٍ - عَلَى صُورَتَيْنِ⁽²⁴⁾، **فَالأُولَى**: تَقَعُ بَعْدَ تَجَلِّيَةِ الْعِبَارَةِ، وَمَعْرِفَةِ
 الْحَقِّ الْمُبِينِ⁽²⁵⁾، وَهَذَا الْمَعْنَى يُعَبِّرُ عَنْهُ أَهْلُ السُّنَّةِ بِ: «**الإِعْرَاضِ**»⁽²⁶⁾، وَفَاقًا لِقَوْلِ اللَّهِ

⁽¹⁷⁾ (معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي 1/268 رقم: 1765) .

⁽¹⁸⁾ (معجم اللغة العربية المعاصرة 3/2365، رقم 5458) د أحمد مختار عمر (ت:1424هـ) .

⁽¹⁹⁾ (مجموع كتب ورسائل وفتاوى الشيخ ربيع 14/179)

⁽²⁰⁾ انظر (الزردود ص10)، والشيخ بكر أبو زيد - كما قال ابن عثيمين رحمهما الله في شرح حليته ص7 و6 - (من أكبر العلماء ... ، كَلَامُهُ فِي غَالِبِ كُتُبِهِ كَلَامٌ يَدُلُّ عَلَى تَضَلُّعِهِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَلِهَذَا يَأْتِي أحيانًا بِالْفَاظِ تَحْتَاجُ إِلَى مُرَاجَعَةِ قَوَامِيسِ اللُّغَةِ "أهـ .

⁽²¹⁾ جاء في (صيانة السلفي الحلقة 13) للشيخ أحمد بازمول أنه سُئِلَ الشَّيْخُ عبيد - رحمه الله - سُؤْلًا، تَضَمَّنَ هَذِهِ الْجُمْلَةَ: (الإِخْوَةُ فِي إِدَارَةِ الْجُمُعِيَّةِ فَعَلُوا شَيْئًا جَمِيلًا وَكَبِيرًا، وَهُوَ تَهْمِيشُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ "أهـ، فأجاب الشَّيْخُ عبيد من غير استدراك على السائل، فلو كان لا يعقل من التهميش إلا كونه بدعة؛ لاستدرك عليه وهو المعهود من أجوبته .

⁽²²⁾ (مدارج السالكين 2/473) ابن قيم الجوزية (ت: 751هـ) .

⁽²³⁾ (مدارج السالكين 4/230) ابن قيم الجوزية (ت: 751هـ) .

⁽²⁴⁾ وهناك صُورَةٌ ثَالِثَةٌ، اسْتَنْبَطَهَا الصَّعَافِقَةُ الْأُولَى مِنْ قَوْلِ فَرْكُوسٍ: (اجْعَلُوهُمْ فِي التَّمَاسِ فِي كُرَّةِ الْقَدَمِ، الْأَاعِبُ إِذَا كَانَ عَلَى حَظِّ التَّمَاسِ، حَتَّى لَوْ سَجَلَ هَدَقًا لَا يُحْتَسَبُ، فَكَذَلِكَ مَا يَقُولُهُ هُوَ لِأَنَّ، لَا يُحْتَسَبُ كَلَامُهُمْ) أهـ، فَقَالُوا مُصَوِّرِينَ (التَّهْمِيشِ) ب- (أَنْ يُجْعَلَ السَّلْفِيُّ الَّذِي تَكَلَّمُوا فِيهِ، وَلَهُ جُهْدٌ فِي الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ، وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الشَّبَابِ فِي الْهَامِيشِ، أَيْ لَا يُسْتَعَادُ مِنْهُمْ، وَلَا يُفْرَأُ لَهُمْ)، انظر [طلبيعة (النقد العلمي لأقوال ومواقف الشيخ فركوس)]، ثم

تَعَالَى: ﴿وَأَعْرَضَ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾، وَلَيْسَ فِيهَا **أَمْرًا بِهَجْرَةٍ** ، وَلَكِنَّهَا مُتَارِكَةٌ مُعْرِضٌ ، وَفِي ذَلِكَ إِحْتِقَارٌ لَهُمْ ⁽²⁷⁾ .

أَمَّا صُورَةُ التَّهْمِيشِ الثَّانِيَةِ - عَلَى إِصْطِلَاحِ فَرْكُوسٍ - فَهِيَ مَا تَقَعُ إِبْتِدَاءً وَأَصَالَةً ، إِلَى حِينَ ظَهَرَ الْحَقُّ ، حَيْثُ قَالَ : "دَائِمًا أَقُولُ ، الْأَشْخَاصُ الَّذِينَ هُمْ سَبَبٌ ، أَوْ - مُمَكِّنٌ - سَبَبٌ فِي تَصَدُّعِ الصِّفِّ السَّلْفِيِّ ، فَالْأَصْلُ أَنْ يَقَعَ تَهْمِيشُهُمْ ، إِلَى حِينَ يَظْهَرُ الْحَقُّ فِيهِمْ ... أَنَا أَهْمِشُ نَفْسِي ، أَبْتَعِدُ عَنِ الْمَيْدَانِ هَذَا ... إِلَى حِينَ يَظْهَرُ الْحَقُّ " ⁽²⁸⁾ .

وَهَذِهِ الصُّورَةُ مِنْ صُورِ «التَّهْمِيشِ» مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِ مِنْ سُلْطَانٍ ؛ لِأَنَّهَا دَعْوَةٌ مُبَطَّلَةٌ

بعد ذلك ضبطوا (التَّهْمِيشِ) بأنه: (إفشاء السلفيين ، وعدم قبول الحق منهم) [انظر : مقاتلهم (تنبيه النجباء)] ، وفي موضع فسَّروه بأنه "إِعْرَاضٌ عَنْ سَمَاعِ الْحَقِّ" انظر [بيان (أهل السنة بالشلف) منتديات التصفية والتربية] .
قلت: وهذه الاستنباطات عليها اعتراضات ، يضيق المقام ببسطها ، لكن الذي يجدر التنبيه عليه هو أن هذا الحد لم يذكره أحد ، حتى فركوس ؛ لأنه قَرَّرَ - من قَبْلُ - في: (صَوَابُ الإِسْتِمَادَةِ مِنْ كُتُبِ الْمُبْتَدِعَةِ) ، وردَّ - أيضا - على شيوخ الصعافقة الأول في (الْمَأْخِذُ عَلَى الْبَيَانِ الْأَخِيرِ لِرِجَالِ مَجْلَةِ الإِصْلَاحِ) ، كَمَا عَجَّتْ وَسَائِلُ التَّوَاصُلِ وَمُنْتَدِيَاتِ (الإِبَانَةِ) بِالرُّدُودِ عَلَيْهِمْ ، إِلَى مَطَّلَعِ فِتْنَةِ فَرْكُوسِ الْجَارِيَةِ ، فَأَيْنَ هَذَا الإِفْشَاءُ الْمَرْغُومُ !؟
الجواب هو : إصرار الصعافقة على الكذب ، حيث لم يُرَاجِعُوا ضابط التهميش الذي اخترعوه ، وَإِنَّمَا رَجَعُوا عَلَى السَّلْفِيِّينَ بِالتَّنَاقُضِ ، وَفِي أَقْلِ الْأَحْوَالِ تَظَاهَرَ الصَّعَافِقَةُ بِالْحَيْرَةِ ، كَمَا اعْتَرَفَ بِهَذَا شَيْخُ الصَّعَافِقَةِ الْكُذَّابِ مُحَمَّدُ مَرَابِطُ (حِوَارِ هَادِيٍّ مَعَ ... فَرْكُوسٍ - الْهَلْفَةُ 03) ، وَقَدْ جَهِلُوا أَنَّ لِكُلِّ قَاعِدَةٍ اسْتِثْنَاءً ، قَالَ الشَّيْخُ رِبِيعٌ : "كَمْ مَرَّةً أَعَزَّمُ عَلَى تَوْجِيهِ نَصِيحَةٍ لَكُمْ بِالْكَفِّ عَنِ مُجَارَاةِ كُتَّابِ (شَبَكَةِ الْأَثَرِيِّ) ؟! ... ثُمَّ أَرَى مِنْهُمْ مَا لَا يَسْعُنَا الشُّكُوثُ عَنْهُ ... وَالْقَوْمُ لَا هَمَّ لَهُمْ إِلَّا مُسَاعَلَتُنَا ... ، فَأَوْدُ مِنْ إِخْوَانِنَا الإِعْرَاضَ عَنْهُمْ ... " ⁽²⁵⁾ .

⁽²⁵⁾ قَالَ فَرْكُوسٌ فِي مَطَّلَعِ فِتْنَةِ الصَّعَافِقَةِ الْأُولَى : "أَنْصَحُ إِخْوَانِي ... أَنْ يَجْرُصُوا عَلَى أَوْقَاتِهِمْ ، وَيُنْفِقُوهَا فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَلَا يُدِدُوهَا فِي الرُّدُودِ عَلَى الْمُخَالِفِينَ ، بَعْدَ تَجَلِّيَةِ الْعِبَارَةِ ، وَمَعْرِفَةِ الْحَقِّ الْمُبِينِ " ⁽²⁶⁾ . انظر: (نصيحة نافلة من الشيخ ربيع إلى منتدي التصفية والتربية) تنبيه : هنا لم يصطلح عليه التهميش ، لكن العبرة بالمعنى .

⁽²⁶⁾ انظر مثلا : (نصيحة نافلة من الشيخ ربيع - حفظه الله - إلى كُتَّابِ شَبَكَةِ سَحَابِ السَّلْفِيَّةِ ص 1)

⁽²⁷⁾ (المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز 23/2) ابن عطية الأندلسي (ت: 542هـ).

⁽²⁸⁾ صوتية بعنوان (د. فركوس يزعم بأنه همش نفسه في فتنة فالج ...) قناة قسنطينة الدعوية .

إلى ترك الرُّدودِ ، التي هي من أنفَسِ الجهادِ عندَ أهلِ السُّنَّةِ ، وقد قيل : للشيخِ عبِيدِ الجابريِّ - رَحِمَهُ اللهُ - أنَّ بعضهم ذكرَ أنَّ : "مُشايخُ أهلِ السُّنَّةِ ... يسيرونُ على دَعْوَةِ تَقْوَمَ على تَهْميشِ كثيرٍ من قَادَةِ ، أو من أَرْبابِ الدَّعْوَةِ ... ؟!" فَأَجَابَ - رَحِمَهُ اللهُ - : "... شَيْءٌ إِسْمُهُ (تَهْمِيشٌ) مَا نَعْرِفُهُ ، نَعْرِفُ قَبُولَ الْحَقِّ ، وَالإِنْخِيَارَ إِلَى أَهْلِ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْبُعْدَ عَنِ الْبِدْعِ وَأَهْلِهَا ، وَإِنْ كَانَ يُنْشَأُ إِلَيْهِمْ بِالْبَتَانِ ؛ لِأَنَّ قَاعَدَتَنَا هِيَ : قَاعِدَةُ الْوَلَاءِ وَالْبِرَاءِ ... " اهـ⁽²⁹⁾ .

ثم كَيْفَ يُهَمَّشُ مَنْ عُرِفَتْ اسْتِقَامَتُهُ ، وَاسْتَفَاضَتْ عَدَالَتُهُ ؟! كَيْفَ نَعْدِلُ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ ، إِلَى هَذَا الَّذِي يُسَمَّى : «التَّهْمِيشُ» ؟! قال الشيخُ سُلَيْمَانُ الرَّحِيلِيُّ : "الشيخُ عَبْدُ الْمُحْسِنِ الْعَبَادُ فِي حُكْمِهِ عَلَى الرَّجَالِ ، يَبْنِي عَلَى الْأَصْلِ ، وَالسَّيِّئُ لَا يَفْرَأُ ... فَهُوَ يَبْنِي فِي كَلَامِهِ وَثَنَاتِهِ عَلَى بَعْضِ الْأَشْخَاصِ عَلَى الْأَصْلِ ، عَلَى الْمَعْلُومِ⁽³⁰⁾ ، وَالسَّيِّئُ عَبْدُ الْمُحْسِنِ مَا كَانَ يَفْرَأُ مَا يُعْطَاهُ ، مِنْ كَلَامِ ذَلِكَ الرَّجُلِ [الْمَارِي] ، وَإِنَّمَا يَبْنِي حُكْمَهُ عَلَيْهِ عَلَى الْأَمْرِ الْقَدِيمِ وَالْأَصْلِ ... ، لَكِنَّ الْعُلَمَاءَ الَّذِينَ عَرَفُوا تَغْيِيرَ حَالِهِ ، وَكَانَ فِي كَلَامِهِمْ ثَقُلٌ عَنِ الْأَصْلِ بِعِلْمٍ ، يُقَدِّمُ كَلَامَهُمْ ، وَلَيْسَ لِأَحَدٍ عِلْمٌ حَالَهُ أَنْ يَقُولَ أَنَا أَقْلِدُ الشَّيْخَ عَبْدَ الْمُحْسِنِ فِي هَذَا ، أَوْ يَقُولَ اِخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِيهِ ، وَأَنَا حُرٌّ فِي إِخْتِيَارِ أَحَدِ الْأَقْوَالِ ... " اهـ⁽³¹⁾ .

⁽²⁹⁾ مقطع صوتي بصيغة يوتيوب ، عنوانه : (الشيخ عبيد عبيد عبيد عن أسئلة منهجية) .

⁽³⁰⁾ مقطع صوتي عنوانه (جمع كلام المشايخ والعلماء في إلتماس العذر للشيخ عبد المحسن العباد في ثنائه على بعض أهل الأهواء) منتديات الآجري .

⁽³¹⁾ (توضيح الشيخ سليمان الرحيلي بخصوص مقطع الصوتي المتداول ، الذي يبيِّن فيه مبدأ الشيخ المُحدِّث العباد

وكَيْفَ يَهْمَسُ الْعَاقِلُ نَفْسَهُ ، وَهُوَ يَرَى التَّهَمَ تُشَوِّهُهُ ، وَالْأَعْنَاقُ تَشْرِيْبُ إِلَى سَمَاعِ
 مَا يَنْفُضُهَا ؟! أَلَمْ يَقُلْ فَرْكُوسٌ : "قَاعِدَةٌ: «لَا يَنْسَبُ إِلَى سَاكِتِ قَوْلٍ قَائِلٍ» يُرَادُ بِهَا : أَنَّ
 الشَّارِعَ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - لَمْ يَجْعَلِ السُّكُوتَ كَالنُّطْقِ بِاللَّفْظِ ، الَّذِي تَنْبِي عَلَيْهِ الْأَحْكَامُ
 ... ، أَمَّا قَاعِدَةٌ: «السُّكُوتُ فِي مَعْرِضِ الْحَاجَةِ إِلَى الْبَيَانِ بَيَانٌ» فَهِيَ قَاعِدَةٌ مُسْتَعْتَنَةٌ ، أَوْ
 مُخَصَّصَةٌ لِسَابِقَتِهَا ، وَهِيَ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ السُّكُوتَ يَثُومُ مَقَامَ النُّطْقِ وَالْكَلَامِ ، مِنْ حَيْثُ
 الْبَيَانُ ... ، [ك] سُكُوتِ الْجَانِي الْمُتَّهَمِ عَمَّا اتَّهَمَهُ بِهِ غَيْرُهُ ؛ فَسُكُوتُهُ فِي مَعْرِضِ التَّهْمَةِ إِقْرَارٌ
 بِالْجِنَايَةِ الَّتِي اتَّهَمَ بِهَا "أهـ" (32) ؟!

وَمِنْ جِنَايَةِ رَاوَدَتْ فَرْكُوسًا ؟! لَكِنَّهُ عَلَّقَ الْأَبْوَابَ ، وَهَمَّشَ الْجَوَابَ ، وَرُبَّمَا يَذُرُّ
 الرَّمَادَ فِي عُيُونِ مُرِيدِيهِ ، تَضْلِيلًا عَنِ الْحَقِّ وَالصَّوَابِ ، وَإِذَا هَمَّشَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ ، وَهَمَّشَهُ
 النَّاسُ ، إِلَى أَنْ يَظْهَرَ الْحَقُّ فِيهِ ؛ فَمَتَى يَظْهَرُ ؟! قِيلَ لِلْإِمَامِ أَحْمَدَ - رَحِمَهُ اللَّهُ :- "يَا أَبَا عَبْدِ
 اللَّهِ ، إِنَّهُ لَيَسْتَدُّ عَلَيَّ أَنْ أَقُولَ : فَلَانَ كَذَّابٌ ، وَفُلَانَ ضَعِيفٌ ، فَقَالَ لِي : « إِذَا سَكَتُ
 أَنْتَ ، وَسَكَتُ أَنَا ؛ فَمَتَى يَعْرِفُ الْجَاهِلُ الصَّحِيحَ مِنَ السَّقِيمِ ؟! » أهـ" (33) .

وَإِنَّ قَوْلَ فَرْكُوسٍ : (إِلَى حِينٍ يَظْهَرُ الْحَقُّ) يُفِيدُ أَنَّ : "الْوَقْتُ جُزْءٌ مِنَ الْعِلَاجِ" ، وَهَذِهِ
 الْقَاعِدَةُ كَانَ فَرْكُوسٌ يُرَدِّدُهَا كَثِيرًا ، وَهِيَ - مِنْ حَيْثُ اللَّفْظِ - إِخْوَانِيَّةٌ بِنَائِيَّةٌ (34) ، أَمَّا

فِي رُدُودِهِ (مُنْتَدِيَاتِ التَّصْفِيَةِ وَالتَّرْبِيَةِ .

(32) (بيان قاعدة: «لا ينسب إلى ساكت قول» ومستثنياتها) موقع محمد فركوس .

(33) (الجامع ، لأخلاق الراوي وآداب السامع 202/2 رقم : 1617) الخطيب البغدادي (ت: 463 هـ)

(34) (التعاليم ص 8 - موقع الإمام حسن البنا -) (الطريق من هنا ص 105) محمد الغزالي .

- مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى - فَصَحِيحَةٌ⁽³⁵⁾ ، لَكِنَّ فَرْكُوسًا قَدْ يَسْتَعْمَلُهَا ؛ فِرَارًا مِنْ الرَّدِّ عَلَى تِهِمِ

ثَقِيلَةٍ ، تَوْجِبُ عَلَيْهِ الْإِيضَاحَ وَالتَّفْسِيرَ ؛ لِأَنَّ الْوَقْتَ جُزْءٌ مِنَ الْعِلَاجِ ، وَليْسَ كُلُّهُ .

وَهَذَا الْجُزْءُ لَا يَخْرُجُ عَنْ كَوْنِهِ مَزِيدَ إِيْضَاحٍ وَتَوْكِيدٍ ، قَالَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ

بَادِيَسٍ (ت:1359هـ): "مَجِيءُ الْحَقِّ هُوَ بِظُهُورِ أَدْلِيَّتِهِ ، وَقِيَامِ دَوْلَتِهِ ، وَزُهُوقِ الْبَاطِلِ

هُوَ بِبُطْلَانِ شِبْهِهِ ، وَذَهَابِ دَوْلَتِهِ ؛ فَأَمَّا الْقِسْمُ الْأَوَّلُ : فَإِنَّ الْأَمْرَ فِيهِ مَا زَالَ ، وَلَنْ

يَزَالَ كَذَلِكَ ، وَلَنْ تَزْدَادَ - عَلَى الْأَيَّامِ - أَدِلَّةُ الْحَقِّ إِلَّا إِضْطِحَاحًا ، وَلَنْ تَزْدَادَ شِبْهُ الْبَاطِلِ إِلَّا

إِفْتِضَاحًا " اهـ⁽³⁶⁾ .

كَمْ سَمِعْتُ فَرْكُوسًا يَقُولُ : (إِذَا كُنْتُ أَنَا سَبَبًا فِي تَفَرُّقِكُمْ ؛ فَهَمَّشُونِي) ؟! وَكَمْ كُنْتُ

أَطَّلْتُ هَذَا مِنْ بَرَكَتِهِ تَوَاضَعِهِ ؟! لَكِنَّ مَنْ عَايَنَ تَرْجِسِيَّتَهُ تَكْبُرَهُ⁽³⁷⁾ ، جَازَمَ بِأَنَّهُ لَوْنٌ مِنْ

الْوَانِ تَصْنُوعِهِ ، وَقَاعِدَةٌ كَبْرَى فِي تَسْتُرِهِ وَتَحْصِينِهِ وَتَمَيُّعِهِ ، إِذَا ضَعُفَ عَنِ الرَّدِّ⁽³⁸⁾ ، وَكَانَهُ

يَقُولُ حَوْفًا وَطَمَعًا : "هَمَّشُونِي إِذَا كُنْتُ سَبَبًا فِي تَفَرُّقِكُمْ ، وَلَا تُتَعَبُوا أَنْفُسَكُمْ ؛ تَحْقِيقًا فِي

التَّهْمِ الْمُنْسُوبَةِ إِلَيَّ ، بَلْ أَنَا أَبْتَعِدُ طَوْعًا ، إِلَى حِينٍ يَظْهَرُ الْحَقُّ فِي مَا يُنْسَبُ إِلَيَّ " اهـ .

وَكَم سَمِعْتُهُ يَقُولُ : "إِذَا كُنْتُ أَنَا سَبَبًا فِي تَفَرُّقِكُمْ ؛ فَهَمَّشُونِي " ؟! لَكِنَّ الْفِتْنَةَ يَفْتَضِحُ

⁽³⁵⁾ انظر ما كتبته في : (الأيام الزاهرة - الحلقة 04 -) ، وَمِنْ مَفَارِقَاتِ الصَّعَافِقَةِ : أَنَّهُمْ أَلْهَبُوا الْإِنْكَارَ عَلَى هَذِهِ الْقَاعِدَةِ

لَكِنَّهَا هِيَ كَذَّبَهُمُ الْمُرَابِطُ يَطْبَقُهَا مُطْلَقًا ، فَقَالَ : "عِنْدَمَا يُشَاهِدُ الْمُتَعَصِّبُ جُمُعَةً ، وَهُوَ يُجَالِسُ الْمُخَالِفَ سَيَقْتَدِي

بِهِ ... وَهُنَا: سَيَقْتُلُ : مَتَى جَالَسَ مُخَالِفًا؟ وَجَوَابُهُ : إِتَمَّظْ ، حَتَّى يَذْهَبَ عُبَّارُ هَذِهِ الْمَعَارِكِ ، وَبَعْدَهَا سَتَتَأَكَّدُ بِنَفْسِكَ

فَسَيُخَكِّ بِمَنَاطِ الْآنَ ، وَسَيَرْجِعُ إِلَى عَوَائِدِهِ بَعْدَ انْتِهَاءِ هَذِهِ الْفِتْنَةِ " اهـ (السيوف المأحقة ، لبدع المفردة 01) .

⁽³⁶⁾ (أناز ابن باديس 325/1)

⁽³⁷⁾ ستأتيك إن شاء الله - الحلقة السابعة (العقدة التفسيرية ، وما يتمتع به فركوس من سرطان الترجسية) .

⁽³⁸⁾ سيأتيك - إن شاء الله - قواعد من قواعد الفرار من النقد عند فركوس في الحلقة السابعة .

عِنْدَهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ⁽³⁹⁾ ، فَهَا هِيَ تَصْفَعُهُ صَفْعًا ، وَأَطْهَرَتْ مَا كَانَ يَتَصَنَعُهُ تَصْنَعًا ، وَهَا هُوَ الصَّفُّ السَّلْفِيُّ يَتَصَدَّعُ بِسَبَبِهِ تَصَدُّعًا⁽⁴⁰⁾ ، فَهَلْ هَمَّشَ نَفْسَهُ ؟! هَلْ حَتَّ أَتْبَاعَهُ عَلَى أَنْ يَهْمِشُوهُ ، إِلَى حِينٍ يَظْهَرُ الْحَقُّ فِيهِ ؟! كَلَّا ؛ بَلْ زَادَ الطِّينَ بِلَاءً ، وَالزَّمَانَةَ عِلَّةً ، مِنْ مِثْلِ قَوْلِهِ : **(حَلِيهَا تَتَخَلَّطُ تَصْفَى⁽⁴¹⁾ ، أَنَا فَتَحْتُ لَكُمْ الْبَابَ ، وَأَنْتُمْ لِنَحْوَا)⁽⁴²⁾** ، فَلِمَاذَا لَمْ يَقُلْ

لَأَتْبَاعِهِ هَمَّشُوا مَوْضِعَ الشَّيْخَيْنِ أَزْهَرَ وَجُمَعَةً ، إِلَى حِينٍ يَظْهَرُ الْحَقُّ فِيْنَا جَمِيعًا ؟!
 فَإِذَنْ : التَّهْمِيشُ - فِي قَامُوسِ فَرْكُوسٍ - هُوَ قَاعِدَةٌ مَرْنَةٌ جِدًّا ، تَتَمَدَّدُ وَتَتَقَلَّصُ تَبَعًا لِقُوَّةِ مُنْتَقِدِيهِ وَضَعْفِهِمْ ، فَإِذَا رَجَحَ ظُهُورُ حُجَّتِهِ عَلَيْهِمْ تَمَدَّدَ وَرَحَفَ وَانْتَعَشَ ، أَمَّا إِذَا رَجَحَ ظُهُورُهُمْ عَلَيْهِ تَقَلَّصَ وَانْكَمَشَ ، وَتَظَاهَرَ بَأَنَّهُ تَوَرَّعَ وَهَمَّشَ ، وَأَنَّهُ أَعْمَى وَأَطْرَشَ ، وَتَصَنَّعَ الْوَرَعَ الْبَارِدَ ، وَاللَّامْبَالَاةَ عِنْدَ الشَّارِدِ؛ حَرْبًا نَفْسِيَّةً عَلَ مُنْتَقِدِيهِ ، وَتَأْثِيرًا عَلَى جُمْهُورِهِمْ .
 وَإِنَّ الشِّرْكَاءَ قُدَّ مِنْ أَدِيمِهِ ، "فَإِنَّ مِنْ طُرُقِ عَلِيٍّ بِلْحَاجٍ ، الَّتِي كَانَ يَسْلُكُهَا لِلتَّأْثِيرِ عَلَى الْجَمَاهِيرِ : التَّظَاهُرُ بِالْوَرَعِ الْبَارِدِ ، إِذَا قِيلَ لَهُ بَأَنَّ فُلَانًا يُرْدُّ عَلَيْكَ ؛ فَيَقُولُ : "أَقُولُ
 كَمَا يَقُولُ أَبُو ضَمْضَمٍ إِذَا أَصْبَحَ : تَصَدَّقْتُ بِعِزِّي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي ... " ، كَذَا يَقُولُ وَيُرِدُّ
 وَهَذَا ... مَنْ السَّمَاخَةِ الْمُصْطَنَعَةِ ؛ لِأَنَّ قَائِلَهُ يُظْهَرُ الصَّوْمَ عَنِ أَعْرَاضِ الْمُسْلِمِينَ ، فِي

⁽³⁹⁾(الشريعة 393/1) أبو بكر الأَجْرِيُّ (ت : 360هـ)

⁽⁴⁰⁾ قَالَ الشَّيْخُ سَلِيمَانُ الرَّحِيلِيُّ : "أَدْعُوهُ [أَي : فَرْكُوسًا] إِلَى الْعُودَةِ الصَّرِيحَةِ عَنْهَا ، وَقَقُلِ بَابِ الْفِتْنَةِ ، وَلَا سِيَمَا وَقَدْ رَأَى آثَارَهَا السَّبِيَّةَ " اهـ (تغريدة في : 07 يناير 2023م)

⁽⁴¹⁾(المجالس التَّدِيَّةُ وَالْأَجْوِبَةُ الْجَلِيَّةُ ، فِي تَفْنِيدِ الشُّبُهَاتِ الزُّدِّيَّةِ ، ص 14) [مذكورة : تجمع أجوبة منتخبة من أجوبة نور الدين يطو الناطق الرسمي باسم فركوس]

⁽⁴²⁾ هذه لم أجد مصدره ، وإنما شاع وتواتر عن فركوس ، ولم يظهر إنكار منه ، ولا من أتباعه .

الوقت الذي يُفطر فيه على دماءهم⁽⁴³⁾ .

ولو سلم - جدلاً - بأن فركوساً برز في الفقه وأصوله وقواعده وتدريبه ؛ فإن الكثير من أهل الهوى والبدع يقاسمونه هذا ، وإنما العبرة بالوضوح في تقفي منج سلفنا الصالح - رحمهم الله - ، والأولاء لهم ، والظهور في العداوة لكل خصومهم ، والبراء منهم ، ومن أشدهم عداوة وترصصاً ونكايته بالسلفية وأهلها : الخوارج وأذناهم ، من الإخوان والقطبية والسرورية .

فما هو محل إغراب المُجدد فركوس - زعمًا - من حرب هؤلاء آنذاك ؟! إنه **صمير**

مستتر عن الأنظار ، ومُنْفَصِلٌ - في الغالب - عن العلماء والأخبار ، تقيده (هو) البقاء

في سجن التهميش ، إلى زوال الأخطار؛ لأن هناك **سر مهم** ، يعزز استمراره في هذا

السجن ، هل عرفتُموه ؟! إنه عودة عدوه الأول ، وذو اللسان الأطول ، فمن هو ؟ إنه

ذلك المنحرف المعزور **العيد شريفي** "الذي عاد من جامعة المدينة في سنة: (1983م)

فالتحق به في نفس المعهد العالي أستاذًا مساعدًا ، وطالبًا في الماجستير⁽⁴⁴⁾ .

ولعل - قبل رجوعه - اصطدم فركوس بالسلفيين ، ورُبما اختلفوا في سلفيته ، أو

اكتشفوا ضعفه المنهجي ، فهَمَّش نفسه طوعًا أو كرهًا ، لأنه قال : "دائمًا أقول الأشخاص

الذين هم سبب ، أو - ممكن - سبب في تصدع الصف السلفي ، فالأصل أن يقع تهميشهم

⁽⁴³⁾(مدارك النظر ص 166) عبد المالك رضاني - أصلحه الله .. (الطبعة 08)

⁽⁴⁴⁾(ترجمة العيد شريفي بقلم أحد طلابه) منتديات (كل السلفيين) .

إلى حين، يعني يهْمَشُونَ ، إلى حين يظهر الحق فيهم ... حتى أنا أهْمَشُ نَفْسِي ... اُسْتَعْلُ
بأُمُورٍ ، يعني : مَخْطُوطَاتٍ ، أو أُمُورٍ كَذَا ، كَذَا ، كَذَا " اهـ ⁽⁴⁵⁾ .

فَأَسْتَعْلَ - فَعْلًا - فَرَكُوسٌ بِأَطْرُوحَةٍ "الْمَاجِسْتِير" ، وَعُنْوَانُهَا : (ذَوُّ الْأَرْحَامِ فِي أَحْكَامِ
الْمَوَارِيثِ) ⁽⁴⁶⁾ ، الَّتِي فَرَعَ مِنْهَا فِي سَنَةِ : (1987م) ⁽⁴⁷⁾ ، كَمَا اسْتَعْلَ - أَيضًا - بِمَخْطُوطِ
(تَقْرِيبِ الْوُضُولِ) ، الَّذِي فَرَعَ مِنْهُ فِي أَوَاخِرِ سَنَةِ : (1988م) ⁽⁴⁸⁾ ، ثُمَّ اسْتَعْلَ بِمَخْطُوطِ
(الإشارة في معرفة الأصول) إلى أواخر (1991م) ⁽⁴⁹⁾ ، ثُمَّ اسْتَعْلَ بِمَخْطُوطِ (مِفْتَاحِ
الْوُضُولِ) ، وَهُوَ أُطْرُوحَةٌ رِسَالَةٌ (الدكتوراه) ، وَمَا فَرَعَ مِنْهَا إِلَّا فِي سَنَةِ : (1997م).

قَدْ يَعْتَرِضُ مُنْصِفٌ قَائِلًا : "بَلَى ، إِنَّ الرُّقِيَّ الْأَكَادِيمِيَّ فِتْنَةٌ وَمَسْغَلَةٌ ، لَكِنَّهُ لَا يَبَانِي
الْقِيَامَ بِالدَّعْوَةِ" اهـ ؛ فَأَقُولُ : "صَدَقْتَ ، لَكِنَّ مَتَى بَدَأَ إِصْلَاحُهُ ؟! أَيْنَ جُهُودُهُ - آنَذَاكَ -
فِي الرِّدِّ - مَثَلًا - عَلَى الْإِخْوَانِ ، الَّذِينَ انْتَشَرَ وَبَاءَهُمْ فِي الْجَزَائِرِ ، مِنْ سَنَةِ : (1982م) ، إِلَى
مَطْلَعِ الْعُشْرِيَّةِ السُّودَاءِ : (1992م) ؟!

فَفِي عَامِ (1984م) أَقْبَعَ الْوَزِيرُ - آنَذَاكَ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ شَيْبَانَ رَئِيسَ الْجَزَائِرِ بِاسْتِقْدَامِ
الْإِخْوَانِي مُحَمَّدِ الْعَزَالِيِّ (ت: 1416هـ) ⁽⁵⁰⁾ ، فَاسْتَقَرَّ خَمْسَ سِنِينَ ⁽⁵¹⁾ ، وَفِي هَذَا الْعَامِ تُوفِيَ

⁽⁴⁵⁾ صوتية بعنوان (د. فرکوس يزعم بأنه همش نفسه في فتنة فالح ...) قناة قسنطينة الدعوية .

⁽⁴⁶⁾ جاءها في ترجمة فرکوس بخط تلميذه راج مختاري ، ثم هُدِيت هذه الترجمة ، فصارت معتمدة في موقعه .

⁽⁴⁷⁾ انظر مقدمة الكتاب (ذَوُّ الْأَرْحَامِ فِي أَحْكَامِ الْمَوَارِيثِ) ؛ لِأَنَّ الْمَقْدَمَةَ - غالبًا - تكتب بعد الفراغ من البحث .

⁽⁴⁸⁾ انظر مقدمة التحقيق ؛ لِأَنَّ الْمَقْدَمَةَ - غالبًا - تكتب بعد الفراغ من البحث .

⁽⁴⁹⁾ انظر مقدمة التحقيق ؛ لِأَنَّ الْمَقْدَمَةَ - غالبًا - تكتب بعد الفراغ من البحث .

⁽⁵⁰⁾ (في ذكرى الشيخ عبد الرحمن شيان محطات مضيئة في حياة مجيدة) بقلم: عبد الحميد عبدوس

السَّيْخُ عَبْدُ اللَّطِيفِ سُلْطَانِي - رَحِمَهُ اللهُ - ، لَكِنَّهُ وَقَعَ بَيْنَهُمَا لِقَاءٌ ؛ حَيْثُ انْتَشَرَتْ صُورَةٌ فِي الْأَنْتَرْنَتِ ، يُظْهَرُ فِيهَا عَبْدُ اللَّطِيفِ سُلْطَانِي ، إِلَى جَنْبِ الْغَزَالِي وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ شَيْبَانٍ وَمُحَمَّدِ الْبُوطِي - رَحِمَهُمُ اللهُ - .⁽⁵²⁾

وَفِي سَنَتِي : (1985/1986م) بَدَأَ **مَحْفُوظٌ نَحْتَاخ** بِتَحْرِيكِ رَسْمِيٍّ تَحْتَ شِعَارِ الْإِخْوَانِ وَيَدْعُو لِبَيْعَةِ "الْقِيَادَةِ الْمُرَكَّبِيَّةِ" لِجَمَاعَةِ الْقَاهِرَةِ⁽⁵³⁾ ، ثُمَّ فِي سَنَةِ : (1988م) عَيَّنَ الْإِخْوَانِيُّ الْمُخْتَرِقُ (عَبْدُ الرَّزَاقِ قَسُومٌ) مُدِيرًا لِلْمَعْهَدِ الْعَالِي ، الَّذِي يُدْرَسُ فِيهِ فَرْكُوسٌ ، ثُمَّ صَارَ (عَبْدُ الرَّزَاقِ قَسُومٌ) عَضْوًا فِي "جَمْعِيَّةِ الْعُلَمَاءِ"⁽⁵⁴⁾ ، الَّتِي جُدِّدَتْ فِي : (1990م) ، وَقَدْ انْتخِبَ الشَّيْخُ أَحْمَدُ حَمَّانِي رَئِيسًا ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ شَيْبَانٌ - رَحِمَهُمَا اللهُ - نَائِبًا⁽⁵⁵⁾ ، وَهَذَا الْأَخِيرُ مِمَّنْ خَرَجَ - مَعَ قَسُومٍ - عَنِ طَرِيقِ «جَمْعِيَّةِ الْعُلَمَاءِ» الْبَادِيسِيَّةِ .

وَقَبْلَهَا تَأَسَّسَتْ «رَابِطَةُ الدَّعْوَةِ» بِرِئَاسَةِ الشَّاعِرِ أَحْمَدَ سَحْنُونٍ ، وَكَانَتْ الرَّابِطَةُ مِظْلَةً لِكُلِّ التَّيَّارَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، وَمِنْ بَيْنِ أَعْضَائِهَا : **مَحْفُوظٌ نَحْتَاخ** ، **عَبَّاسِي مَدْنِي** ، **عَبْدُ اللهِ جَابِ اللهُ** ، **عَلِيٌّ بَلْحَاج** ، **مُحَمَّدُ السَّعِيدُ** ، وَهَذَا الْحَدِيثُ فِي : (1989م)⁽⁵⁶⁾ .

⁽⁵¹⁾ (مُحَمَّدُ الْغَزَالِي فِي الْجَزَائِرِ) مَوْلُودٌ عَوِيمِر .

⁽⁵²⁾ انْظُرِ الصُّورَةَ الشَّمْسِيَّةَ فِي تَوَيْتِر (مِيرَاثُ الشَّهَادَةِ) فِي : 16 أفريل 2023م .

تَنْبِيهُ : هَذِهِ الْأُمُورُ نَذَكَّرُهَا مِنْ بَابِ التَّارِيخِ ، وَالْوُقُوفِ عَلَى الْأَسْبَابِ ، وَتَحْلِيلِ النَّتَاجِ ، وَالْإِخْوَانِيَّةِ الشَّمْسِيَّةِ - رَحِمَهُ اللهُ - أَفْضَى إِلَيْهِ ، وَلَعَلَّ النَّصِيحَةَ لَمْ تَبْلُغْهُ .

⁽⁵³⁾ (الْإِخْوَانُ الْمُسْلِمُونَ فِي الْجَزَائِرِ .. وَمَحَاوَلَةُ الْعُودَةِ لِلْمَشْهَدِ السِّيَاسِيِّ) عَبْدُ الْعَظِيمِ بَاهِر .

⁽⁵⁴⁾ (تَرْجُمَةُ الْأَسْتَاذِ الدُّكْتُورِ عَبْدِ الرَّزَاقِ قَسُومٍ رَئِيسِ جَمْعِيَّةِ الْعُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ الْجَزَائِرِيِّ) مَوْقِعُ الشَّامِلَةِ .

⁽⁵⁵⁾ (فِي ذِكْرِ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ شَيْبَانٍ مَحْطَاتٌ مُضِيئَةٌ فِي حَيَاةِ مَجِيدَةٍ) بِقَلَمِ : عَبْدِ الْحَمِيدِ عَبْدِ دُوس .

⁽⁵⁶⁾ (الْإِخْوَانُ الْمُسْلِمُونَ فِي الْجَزَائِرِ .. وَمَحَاوَلَةُ الْعُودَةِ لِلْمَشْهَدِ السِّيَاسِيِّ) عَبْدُ الْعَظِيمِ بَاهِر .

وَفِي أَوَاخِرِهَا زَارَ الْجَزَائِرَ الْإِخْوَانِي الْجِلْدَ الْقُرْضَاوِي (ت:1444هـ)، فَحَاضَرَ، ثُمَّ عَادَرَ⁽⁵⁷⁾، فَأَيَّنَ كَانَ فَرَكُوسٍ فِي ظِلِّ هَذَا «الغزو الإخواني»؟! الْجَوَابُ هُوَ أَنَّهُ انْتَقَلَ - فِي سَنَةِ: (1990م) - إِلَى الْمَغْرِبِ؛ كَيْ يُسَجِّلَ أُطْرُوحَةَ «الدكتوراه»⁽⁵⁸⁾.

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ حَجَّ الشَّيْخُ الْأَزْهَرُ سَنِيْقِرَةَ حَجَّتَهُ الثَّلَاثَةَ، وَالتَّقَى فِيهَا بِالشَّيْخِ الْأَلْبَانِيِّ - رَحِمَهُ اللهُ -: فَسَمِعَ مِنْهُ، وَلَا زَمَهُ مُدَّةَ حَجِّهِ⁽⁵⁹⁾، وَفِي هَذَا الْعَامِ حَصَلَ الشَّيْخُ «عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْهَاشِمِي» - رَحِمَهُ اللهُ - عَلَى دَرَجَةِ الدُّكْتُورَاهِ مِنْ جَامِعَةِ "أُمِّ الْقُرَى"؛ فَأَصْبَحَ أَسْتَاذًا بِنَفْسِ الْمَعْهَدِ الَّذِي يُدْرَسُ فِيهِ فَرَكُوسٌ لِحَوْلَيْنِ، ثُمَّ عَادَ الشَّيْخُ الْهَاشِمِيُّ أَسْتَاذًا مُسَاعِدًا ب: «جَامِعَةِ الْمَلِكِ سَعُودٍ»، ثُمَّ تُوُفِيَ - رَحِمَهُ اللهُ - فِي حَادِثِ سَيْرٍ مُرَوِّعٍ بِرُقْفَةِ عَائِلَتِهِ، وَهُوَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى مَكَّةَ؛ لِأَدَاءِ الْعُمْرَةِ، فِي: (1994م)⁽⁶⁰⁾، وَمِمَّنْ دَرَسَ عَلَيْهِ فِي مَعْهَدِ الْجَزَائِرِ: الشَّيْخُ سَمِيرٌ مِرَابِيْعُ، ثُمَّ التَّحَقَّ بِجَامِعَةِ (الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ)⁽⁶¹⁾.

وَهَا هُنَا سُؤَالٌ يُفْرَضُ نَفْسَهُ، وَهُوَ: لِمَاذَا لَمْ يَبْقَ فَرَكُوسٌ فِي الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، حَتَّى يُحْصَلَ (الدُّكْتُورَاهِ)؟! قَالَ رَاوٍ قَبْلَ هَذَا الْفِتْنَةِ: "كُنَّا نَجْلِسُ مَعَهُ بَعْدَ الصُّبْحِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ سَنَةً: (2006م)؛ فَيَقُولُ لَنَا: «اسْتَفِيدُوا بِأَكْبَرِ قَدْرِ مِنَ الْعُلُومِ، وَارْجِعُوا ... وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ سَاعَدْنَاهُمْ؛ لِلدُّخُولِ إِلَى الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَكَلَّمَا أَكْمَلُوا مَرْحَلَةَ جَامِعِيَّةٍ ...

⁽⁵⁷⁾ (زيارة إلى الجزائر ومدينة مراكش) موقع الدكتور يوسف القرضاوي .

⁽⁵⁸⁾ انظر ترجمة فركوس في موقعه .

⁽⁵⁹⁾ (ترجمة الشيخ الوالد أبي عبد الله أزهر سنيقرة - حفظه الله -) منتديات الآجري .

⁽⁶⁰⁾ (ترجمة الشيخ الدكتور عبد الرحمن الهاشمي الجزائري) موقع المكتبة الشاملة .

⁽⁶¹⁾ مقطع يوتيوب: (ترجمة موجزة للشيخ أبي وائل سمير مرابيع ، مع تعليق يسير من طرف الشيخ) .

يَقُولُونَ يَا شَيْخُ : فُرْصَةٌ مَاجِسْتِير ... فُرْصَةٌ دُكْتُورَاه ، نَقُولُ لَهُمْ نَعَمْ ... ، مَتَى سَتَنْفَعُونِ
الْجَزَائِرَ ؟! "اه" (62) .

وَهَذِهِ نَصِيحَةٌ ذَاتُ حَظٍّ مِّنَ الْحَقِّ ، لَكِنَّ هَلْ زَهَدَ حَقًّا فَرَكَوْسٌ فِي «الْمَاجِسْتِيرِ وَمَا
بَعْدَهَا» مِنْ أَجْلِ الْجَزَائِرِ ؟! إِنَّهُ - عَلَى لَعْوِ مَوْقِعِهِ - "مِثْلُ سَائِرِ الْمُصْلِحِينَ ، الَّذِينَ إِذَا
حَصَلُوا الرِّصِيدَ الكَافِيَ مِنْ عُلُومِ الشَّرِيعَةِ ، رَجَعُوا إِلَى أَوْطَانِهِمْ؛ دَاعِينَ إِلَى الْحَقِّ وَمُحَذِّرِينَ
مِمَّا يَخَالِفُهُ" (63) .

لَكِنَّ أَيْنَ هَذَا «الإِضْلَاحَاتُ وَالتَّضْحِيحَاتُ» ؟! الأَظْهَرُ أَنَّهُ كَانَ مُصْلِحًا وَمُصَحِّحًا
سِرِّيًّا ، لَا تُرَى إِضْلَاحَاتُهُ بِالْعَيْنِ الْمُجَرَّدَةِ ، بَلْ وَلَا بِالْمَجْهَرِ ، وَإِنَّمَا يَرَاهَا هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ
حَيْثُ لَا يَرَاهَا التَّارِيخُ وَالْعُلَمَاءُ وَالْمُنْصِفُونَ .

فَقَدْ عَرَّدَ مُقَدِّسُهُ أَبُو الصَّفْرِ قَائِلًا : "جَمِيعُ مَا جَرَى عَلَى مَدَارِ **الثَّلَاثِينَ** سَنَةِ الْمَاضِيَةِ
مِنْ انْحِرَافٍ فِي مَسَارِ الدَّعْوَةِ - وَالَّذِي يُحَاوِلُ الشَّيْخُ فَرَكَوْسٌ تَضْحِيحَهُ - الْآنَ - نَسْأَلُ اللَّهَ
أَنْ يُسَدِّدَهُ - مَدَارُ هَذَا الانْحِرَافِ ... هُوَ : الإِنْقِطَاعُ الْمَعْرِفِيُّ مَعَ الْمُتَقَدِّمِينَ ، وَالإِقْتِصَارُ
المُطْلَقُ عَلَى آرَاءِ الْمُعَاصِرِينَ مِنْ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ ، وَالكَثِيرِ مِنَ السُّفَهَاءِ ، مِمَّنْ تَشَبَّهَ بِهِمْ
...، مِثَالًا عَلَى ذَلِكَ : الفَهْمُ المُعَاصِرُ ، النَّاشِئُ مِنْ عُلَمَاءِ الدَّوْلَةِ السُّعُودِيَّةِ - الْمُتَأَخِّرِينَ
فَقَطْ - لِأَحَادِيثِ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَالإِنْكَارِ ، وَالَّذِي لَمْ يَسِرْ عَلَيْهِ أَيْمَةُ الإِسْلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ

(62) انظر - مثلا - فايس بوك (أبو عبيدالله فيصل العابد) في 28 مارس 2018 م .

(63) انظر ترجمة فركوس في موقعه .

بِلِ الصَّحَابَةِ ... سَلَفِيَّةُ الشَّيْخِ فَرْكُوسِ هِيَ سَلَفِيَّةُ ابْنِ تَيْمِيَّةَ ، وَابْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، وَأَحْمَدَ
وَأَيْمَتَنَا ، أَمَّا سَلَفِيَّتُهُمْ هُمْ فَهِيَ سَلَفِيَّةٌ مُتَحَوِّرَةٌ جَدِيدَةٌ ، تَعْتَمِدُ عَلَى أَهْوَاءِ بَعْضِ الْمُعَاصِرِينَ
أَوْ أخطاءٍ آخَرِينَ مِنْهُمْ ... الْمَسْأَلَةُ مُتَجَاوِزَةٌ حُدُودَ زَمَانِنَا وَمَكَانِنَا " اهـ (64) .

قال الشَّيْخُ سُلَيْمَانُ الرَّحِيلِيُّ : "أرى تَغْرِيدَاتِ الْيَوْمِ لِأَناسٍ يُزْعَمُونَ السَّلَفِيَّةَ ، وَالْفِكْرَ
فِيهَا - وَرَبَّ الْكَعْبَةِ - أَشَدُّ سَوَادًا مِنْ سَوَادِ الْحِزْبِيَّةِ ، وَهُمْ أَضْرُّ عَلَى الْأُمَّةِ مِنَ الْحِزْبِيَّةِ
الصُّرْحَاءِ ... ، وَلَرُبَّمَا نَشَرُوا أَفْكَارًا هِيَ أخطرُ عَلَى الْأُمَّةِ ، مِمَّا يَنْشُرُهُ الْحِزْبِيُّونَ الْقُطَيْبِيُّونَ
وَيَقُولُونَ ، وَيُزْعَمُونَ أَنَّ فِكْرَهُمْ تَصْحيحِيٌّ لِلْمَسَارِ السَّلْفِيِّ ، وَأَنَّ الْعُلَمَاءَ فِي الْفَتْرَةِ الْمَاضِيَةِ
كَانُوا يَقْسِرُونَ النُّصُوصَ الْمُتَعَلِّقَةَ - خَاصَّةً - بِوَلَاةِ الْأَمْرِ عَلَى غَيْرِ الصَّحِيحِ ، وَأَنَّهُمْ - الْآنَ -
يَقُومُونَ بِإِضْلَاحِ لِهَذِهِ الْمَسِيرَةِ ، وَاللَّهِ مَا كَانَتْ هَذِهِ سَلَفِيَّةً ، وَلَا كَانَ إِضْلَاحًا " اهـ (65) .

يُتَّبَعُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - بِ :

القرائن الوفيّة

على تسلّلِ فَرْكُوسِ إِلَى السَّلَفِيَّةِ ، وَتَعَلُّغِ جُدُورِ تَأْكُلِهِ الْخَفِيَّةِ .

(64) من تغريدة طويلة نشرها في 09 أغسطس 2022 م .

(65) مقطع يوتيوب بعنوان (جديد - الرد على تغريدات ذياك أبي الصقر ... الشيخ سليمان الرحيلي)

أهم المنشورات الواردة في المبحث

أبو عبيدالله فيصل العابد

28 مارس 2018



من ذكرياتي مع #الشيخ_فركوس (منقولة) حفظه الله أيام الحرثة المباركة في بلاد الحرمين
كنا نجلس معه بعد الصبح في المسجد الحرام سنة 2006 فيقول لنا : استفيدوا
بأكبر قدر من العلوم وارجعوا للجزائر فإنها بحاجة لأبنائها ، ولا تتخلوا أن
يستقبلكم الناس بالورود أو يهيئوا لكم أماكن للدعوة ، ولا تكونوا كالذين
ساعدناهم للدخول إلى الجامعة الإسلامية وكلما أكملوا مرحلة جامعية قلنا لهم:
هاه ابدأوا الدعوة يقولون يا شيخ فرصة ماجستير نقول لهم نعم ، يا شيخ فرصة
دكتوراه ، نقول لهم نعم ، وبعدها يا شيخ أبنائنا تعودوا على الجو نساؤنا كذا ،،
متى ستنفعون الجزائر لا بد من الصبر والدعوة
وفي أحد مجالسه في مكتبته رعاه الله بعد رجوعي للجزائر قال لنا وهو يبتسم
كعاداته : استدعيت من جامعات كثيرة في السعودية والإمارات ووو ولكنني
رفضت ، أنا عندي بلد وعندي دعوة ، ثم تبسم حفظه الله وقال : وأنتم لمن
أترككم
نعم إنه فضيلة الوالد العلامة الأصولي الفقيه محمد علي فركوس ، رقي في
الأخلاق والوفاء والإخلاص للدعوة السلفية ، ونموذج يحتذى به في الوطنية
الحقة

عيسى بن الصغير الجزائري

#منقول

أبو الصقر @abualsaker ٩٠ أغسطس

يكفي الشيخ فركوسا فضلا وشرفا أن أعداءه الذين هم-لحد الآن-أفجر من أنتجت
هذه الدعوة الهجينة- نظروا لحره فلم يجدوا في سيرته مخالفات شرعية أو أي طعن
في ديانتهم أو عدالته أو تأكله بدينه أو أي نوع من هذا القبيل والتي اجتمعت كلها
فيهم والعياذ بالله،

بل كل ما وجدوه منه هو "العلم"!!



...

أبو الصقر @abualsaker ٩٠ أغسطس

العلم ولا شيء إلا العلم!

...
~ أبو الصقر ~ @abualsaker ٩٠ أغسطس
العلم ولا شيء إلا العلم!



فعمدوا إذن لمحاولة ضربه من العلم نفسه بسفاسف وسفالات كانوا أول من أنكرها
-لما كان الشيخ حصنا لهم ضد عدوهم-

لكن بالطبع ومثل كل الحماقات والسفالات والتفاهات الموجودة في العالم وبالأخص
في عصرنا، لا بد وأن تجد مدخلا لعقول بعض من يصح أن نسميهم..



...
~ أبو الصقر ~ @abualsaker ٩٠ أغسطس
ب"الموتى الأحياء" الذين يقال لهم



...
~ أبو الصقر ~ @abualsaker ٩٠ أغسطس
ب"الموتى الأحياء" الذين يقال لهم
اليوم:



"فلان علامة" ..سمعا وطاعة!

وعدا وفي نفس الشخص:

"أجهل الخلق" ..سمعا وطاعة!..

وهذه التربية الخبيثة على التسليم المطلق التام دون محاكمة قول القائل ليست
وليدة اليوم بالطبع..



...
~ أبو الصقر ~ @abualsaker ٩٠ أغسطس



ثم إن هؤلاء لا يهتمون بما يكتب في تلك التلوينات الصبانية والتي صاحبها ظاهره لم

...

٥ أبو الصقر @abualsaker ٩٠ أغسطس

ثم إن هؤلاء لا يهتمون بما يكتب في تلك التلوينات الصبائية والتي صاحبها ظاهره لم
يعش طفولة سوية،
بل مجرد أن يقول الزعيم أو أحد الرؤوس كلمته؛ يتلقفها عقلهم الشارد وكأن بهم
مسٌّ مارد، بل حتى ولو كانت جميع حواسهم تقول خلاف ذلك يكذبونها ويسلمون
للرأس الأمر الناهي!..



١٦



٣



١

...

٥ أبو الصقر @abualsaker ٩٠ أغسطس

احتقارا منهم وتسفيلا لفضيلة التعقل التي خصنا بها الله عن باقي ما خلق من بهائم
وامتن بها علينا في كتابه الكريم وحاج الكافرين بأنهم لا يتفكرون كلام كبرائهم
ومعظميهم، يعتقدون ما يتلقفونه منهم دون أدنى حجاج عقلي لها..



١٣



٢



١

...

٥ أبو الصقر @abualsaker ٩٠ أغسطس

أولئك قالوا إن وجدنا آباءنا على أمة وهؤلاء إن جاءتهم الحججات كان لسان حالهم:

...

~ أبو الصقر ~ @abualsaker ٩٠ أغسطس

أولئك قالوا إن وجدنا آباءنا على أمة وهؤلاء إن جاءتهم الحجاجات كان لسان حالهم: وجدنا مشايخنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون..



١٧



٢



١

...

~ أبو الصقر ~ @abualsaker ٩٠ أغسطس

وهذا الكلام ليس خاصا بهم بل يصدق في جميع من سلّم لشيخه ومعظمه ومقدسه كيانه كله وأعطاه جَمَار عقله، يجترئ متجاسرا في رد وتخطئة الأئمة المتقدمين ثم إن أوقفته على زلل الشيخ المعاصر المعظم خاف ورجف و غضب ونكف وأخذته الحفيظة!...



١٥



٢



١

...

~ أبو الصقر ~ @abualsaker ٩٠ أغسطس

ينتقد التعصب المذهبي ويطعن في آراء أئمة المذاهب من المتقدمين وبلوك بلسانه قول مالك: "كل يؤخذ من قوله ويرد إلا صاحب هذا القبر"، ثم إن وصلت لمعظمه المعاصر عطلّ العمل بهذا وصار يقول-بلسان حاله- كل يؤخذ من قوله ويرد إلا شيخي حفظه الله! بل إن أتيت به بأدلة شرعية صريحة أولها من أجل مقدسه..



١٨



٢



١

...

~ أبو الصقر ~

@abualsaker

جميع ما جرى على مدار الثلاثين سنة الماضية من انحراف

جميع ما جرى على مدار الثلاثين سنة الماضية من انحراف في مسار الدعوة والذي يحاول الشيخ فركوس تصحيحه الآن نسأل الله أن يسدده، مدار هذا الانحراف كما قلت سابقا هو الانقطاع المعرفي مع المتقدمين والاقطار المطلق على آراء المعاصرين من "بعض العلماء" و"الكثير من السفهاء" ممن تشبه بهم وليس منهم..

٩:٤٠ م ٩٠ أغسطس ٢٠٢٢ · Twitter for Android

٢ إعادة تغريد ١ تغريدة اقتباس ١٥ إعجابًا



من يمكنه الرد؟

يمكن للأشخاص الذين أشار إليهم abualsaker الرد

...

~ أبو الصقر ~ @abualsaker ٩٠ أغسطس

ردًا على @abualsaker

~ مثال على ذلك ~

الفهم المعاصر الناشئ من علماء الدولة السعودية-المتأخرين فقط- لأحاديث السمع والطاعة والإنكار والذي لم يسر عليه أئمة الإسلام المتقدمين بل الصحابة وفي قصص كثيرة ثابتة يعدون أول من خالف هذا التفسير المحدث وكذلك علماء الدولة السعودية التجديدين الأوائل أقوالهم تخالف هذا..



١٤



٢



١



...

~ أبو الصقر ~ @abualsaker ٩٠ أغسطس

فهمهم سبب غلوا في باب الطاعة أدى تدريجيا لجعل المسألة أصل الأصول وأهم ما

...

~ أبو الصقر ~ @abualsaker ٩٠ أغسطس

فهمهم سبب غلوا في باب الطاعة أدى تدريجيا لجعل المسألة أصل الأصول وأهم ما يحارب من أجله ويعقد عليه الولاء والبراء حتى ولو تعارض مع التوحيد حق الله كما حصل مؤخرًا، ثم هم بالطبع يقصدون بذلك حكامهم فقط! فالجميع يعلم كيف شنوا الحروب على باقي حكام المسلمين لما اختلفوا "سياسيا" مع حكامهم..



٢٢



٢



١



...

~ أبو الصقر ~ @abualsaker ٩٠ أغسطس

ثم أظهروا للعوام أن صراعهم مع تلك الدول مسألة توحيد وسنة!

...

~ أبو الصقر ~ @abualsaker ٩٠ أغسطس

ثم أظهروا للعوام أن صراعهم مع تلك الدول مسألة توحيد وسنة!
والكل يعلم أن دولتهم توالي دول أخرى علمانية محاربة للشرع لكن "صديقة
سياسيا" لدولتهم
وكذلك حكومات رافضية شيعية كحكومة العراق صديقة السعودية،
فالأمر لا علاقة له بالدين كما صوروه للعامة، بل صراع جيوسياسي بحت جروا الناس
لحربهم..



١٥



٢



١



...

~ أبو الصقر ~ @abualsaker ٩٠ أغسطس

والناظر في مسير العلامة فركوس منذ سنوات يلحظ عدم نهجه تلك الطرق المجدثة
باسم السلف، من التزلف واتخاذ المرجعيات من المعظمين المعاصرين وزيارتهم
بشكل دوري من أجل تجديد الولاء لهم لتجديد الرضى عنه كما كان يفعل جميع
المنتسبين لهذا التنظيم، كذلك مخالفته لهم في قضية التزلفات للحكام..



٢٣



٢



١



...

~ أبو الصقر ~ @abualsaker ٩٠ أغسطس

والكثير الكثير من المسائل الأخرى،

باختصار.. منهجه السلفي مختلف عن منهجهم المحدث، ولن يستبين هذا إلا

...

~ أبو الصقر ~ @abualsaker ٩٠ أغسطس

والكثير الكثير من المسائل الأخرى،

باختصار.. منهجه السلفي مختلف عن منهجهم المحدث، ولن يستبين هذا إلا
بمطالعة كلام وكتب الجهتين ثم عرضه على الكتب الصفراء كتب أئمتنا رحمهم
الله، هنا يدرك المنصف الذي هدم صنم التقديس أن سلفية الشيخ فركوس هي
سلفية ابن تيمية وابن عبد الوهاب وأحمد وأئمتنا..



٢٣



٢



١



...

~ أبو الصقر ~ @abualsaker ٩٠ أغسطس

أما سلفيتهم هم فهي سلفية متحورة جديدة تعتمد على 'أهواء' بعض المعاصرين

...

أبو الصقر @abualsaker ٩٠ أغسطس

أما سلفيتهم هم فهي سلفية متحورة جديدة تعتمد على 'أهواء' بعض المعاصرين أو 'أخطاء' آخرين منهم، لهذا ربطوا الشباب بهم ومنعواهم لسنوات من البحث وأتوهم بنصوص مجملة مشككة ومشككة وخوفوهم وأرهبوهم من البحث عن الحق في عدة مسائل بل مجرد البحث في مسائل معينة من العلم جعلوه انحرافا!!..



٢١



٤



١



...

أبو الصقر @abualsaker ٩٠ أغسطس

كما قلت سابقا الأمر..

القضية أعمق بكثير مما يظهر للعامة،
المسألة متجاوزة حدود زمننا ومكاننا،
المسألة متعلقة بأصول الدين،
لا مجرد صراع بين أشخاص،

لكن ليت شعري من يدرك ذلك حقا..
إلا من رحم ربي،
وقلنا ما هم!